



قضايا

هبة عبدالعزيز

## الصين في أفريقيا

(إن مساعدة الصين لا ترتبط بشروط سياسية، ولا تجبر الأفارقة على عمل شيء لا يرغبون في فعله، وليست مجرد وعود فارغة... فالتعاون بين الصين وأفريقيا يجب أن ينظر إليه بطريقة موضوعية وعقلانية وعادلة). كانت تلك تصريحات "هو تشونج يانج" المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لوسائل الإعلام منذ ما يقرب من عامين تقريباً. وكما تعلمنا من "سارتر" (أنا لسنا ما نقول... بل نحن ما نفعل). فهل ما نقوله الصين بشأن أفريقيا هو ما تفعله؟

فلعل بعضنا يتساءل: هل الصين شريكا في التنمية مع أفريقيا؟ أو بتعبير آخر هل الحضور الصيني في أفريقيا جزء من إستراتيجية طويلة المدى تعمل الصين من خلالها على المحورين الأساسيين للشراكة وهما: المحور الاقتصادي والمحور الآخر وهو نقل الصين لتجربتها التنموية إلى دول القارة بهدف بناء شراكة تعاون فعالة؟

ولربما يرى البعض منا: أن الصين ما هي إلا منافس اقتصادي، ووجودها في أفريقيا هو استجابة لما تحتاج إليه من موارد طبيعية، لتصبح بذلك مثل معظم الدول الغربية التي لا تهتم بالشأن الإفريقي سواء من ناحية الاحتياجات المحلية للتنمية والبيئية، أو ناحية ما يتعلق بقضايا احترام حقوق الإنسان وغيرها من القضايا الهامة والشائكة في القارة السمراء. وهنا قد يكون هناك مبرر منطقي للتخوف من عصف المنافسة الصينية بما تحقق من تنمية في أفريقيا.

وأعتقد أخيراً أن هناك أيضاً من يتبنى وجهة النظر المؤيدة لفكرة التآويل الإستعماري ويعتبرون أن الشراكة الجديدة التي تروج لها الصين داخل القارة هي بالأساس جزء من إستراتيجية تسعى على المدى البعيد إلى تغيير مسار التوجهات التقليدية للقارة نحو الغرب وذلك من خلال بناء شراكات مع النخب الإفريقية رافعة شعار (التضامن مع الجنوب) لتصل في النهاية لشكل من أشكال السيطرة السياسية على الأراضي الإفريقية.

وبغض النظر عن اختلافنا حول أهداف التواجد الصيني في أفريقيا، والذي بدأ في النمو بشكل ملحوظ انطلاقاً من منتصف التسعينات تقريباً. وبعيداً أيضاً عن الخوض في ترجيح أي من وجهات النظر السابقة هو الصواب أو الأقرب للحقيقة، حتى لا يبدو الأمر وكأنه ثرثرة لا جدوى من ممارستها إلا إضاعة الوقت والجهد. فالأهم بالنسبة لنا هنا هو كيف وصلت الصين لإفريقيا؟ وكيف استطاع الصين العظيم الذي تفصله عن أفريقيا كل عوامل الجغرافيا وحتى التاريخ أن يحقق كل هذا النجاح ويصبح حضوره داخل القارة ظاهرة لافتة للانتباه؟

لذا تعالوا بنا قرأنا الأجزاء نحاول الاقتراب أكثر من التجربة الصينية في القارة الإفريقية، لعلنا نعتبر يا ألباب. ففي عام 1966م ألقى الرئيس الصيني جيانغ زي مينج كلمته في مقر منظمة الوحدة الإفريقية، والتي حملت عنوان (نحو خطوة تاريخية جديدة للصدقة الصينية - الإفريقية) وتضمنت خمسة مبادئ، هي باختصار شديد: أن يصبح الجانبين أصدقاء في جميع الأحوال. وأن يتم التعامل بناء على المساواة والإحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. والسعي لتحقيق تنمية مشتركة على أسس المنفعة المتبادلة. إضافة إلى تعزيز التعاون والتشاور في الشؤون الدولية. وأخيراً التطلع للمستقبل من أجل خلق عالم أفضل. وما حققته الصين في أفريقيا على أرض الواقع سيكون محور مقالنا الأسبوع القادم بإذن الله.

heba.elmolla@yahoo.com  
Twitter: @Heba\_elmolla

## الكشافة تختتم مشاركتها في الجامبوري بأمريكا



### الرياض - البلاد

اختتمت جمعية الكشافة العربية السعودية مشاركتها في الجامبوري الإسلامي الأول الذي نظمه الاتحاد العالمي للكشافة المسلم بالتعاون مع كشافة الفتيان الأمريكية في مخيم مينسي بولاية بنسلفانيا الأمريكية. وأوضح رئيس الوفد الدكتور عبدالله بن عمر بن جحلان أن المشاركة قد حققت أهدافها، ودور التعريف بالملكة وشبابها ومدى التقدم الذي تعيشه المملكة في كافة المستويات، وتبادل الثقافات والتعرف على الحضارات مع المشاركين، والتعريف بالجهود السعودية في المشروع الكشفي العالمي رسل السلام، ودور الكشافة السعودية في خدمة وتنمية المجتمع، بالإضافة إلى توثيق أواصر الصداقة بين الكشافة السعودية وكشافة العالم المشاركين بالجامبوري، والتعرف على الحضارة والثقافة الأمريكية والدول المشاركة، وتطبيق المناهج الكشافية، وتأسيس مبادئ الحوار الهادف مع الآخر.



أمل عبد الملك

## العلاقات الإنسانية

كلنا نمر بمراحل في حياتنا نحتاج منّا لقرار التغيير، والتغير لا يقتصر على أمر ما، بل يشمل كل شيء بدأ بالمشخصية وإنهاء بالعمل والمكان الذي نعيش فيه، وكلما فكرنا في التغيير وجدناه صعباً، فالتعود على سلوك أو أشخاص أو مكان أمر مهم ومؤثر في الشخصيّة ويصعب التخلص منه إلا بإرادة قوية ودافع يجعلنا نقرر التغيير!

البعض يكتشف جوانب سلبية من شخصيته متأخراً، ربما أحدهم دلّه على هذا الجانب وكشفها له وعليه فيجب أن يسعى لتغييرها خاصة إذا كانت تؤذي بشكل غير مباشر أو تنفر الآخرين منه، فيجب أن يفوض في أعماق نفسه ليتغير ويوقو نقاط الضعف لديه! البعض الآخر يعاني من انطوائية وكره للأخرين، فنشاطاته الاجتماعية محدودة، ومتفوق على نفسه لا يعبر عن مشاعره، تخلو ملامحه من ابتسامة يعتقد أن الناس كلهم ضده وأنهم أقل منه مستوى، يعاملهم بكبر وفوقية ونسي أنه إنسان ضعيف وما يملكه اليوم قد يتلاشى غداً فمثل هذه النماذج عليها أن تبدأ بالتغير لأنها لا تضر نفسها وحسب بل تزعم وتتفخر من حولها وتؤرق حياتهم!! البعض يُدخّن بشراهة، ورغم معرفته بأضرار التدخين إلا أنه مستمر في قتل نفسه بالبطيء، يستنزف أمواله وصحته من أجل سيجارة يتوهم بأنها تعدل مزاجه، فيؤذي غير المدخنين حوله ويتسبب بمشاكل صحية لنفسه قد تصل إلى أمراض خطيرة تنهي حياته، هذا المدخن بحاجة لقرار التغيير لتغيير حياته وتسلم صحته. أحدهم على خلاف مع فلان، قد يكون أخواً أو صديقاً أو زميلاً له، وقد يجد صعوبة في فتح طريق الصلح وإشاعة السلام، ولكن كل ما يحتاجه هذا الشخص إرادة لقرار للتغير بأن يبدأ هو معالجة الموقف، ويحاول استعادة علاقته المتعثرة ويبدأ بحل الأمور واحتواء المشكلة، فالعلاقات الإنسانية اسمي العلاقات ويجب أن نحافظ عليها وأن نقدم التنازلات إذا كان الأشخاص يهموننا أو جزءاً من عائلتنا.

سلبية الشخص أكثر ما يدمره وينفّر الآخرين منه، فكل سلبي عليك اتخاذ القرار والبدء بالتغيير الإيجابي الذي يقربك من نفسك أولاً وثانياً من الناس حولك، فليس هناك أجمل من أن تشع إيجابية وتوزع الابتسامة على كل من يواجهك وأن تمسك الناس حولك بالأمل وتملاً قلوبهم بالتفاؤل وإن كانت الظروف صعبة والوضع شائكاً، فالله رحيم وبالإمكان تغيير الحال إذا شعرت بالرغبة في التغيير.

أن يزعجك أحدهم وينغص عليك حياتك، فكّر بالتغيير وغير حياتك معه، وأنه تعبك معه فدائماً هناك حلول أخرى وأبواب جديدة قد تجد الحياة أجمل خلفها، فلا تدفن نفسك مع أشخاص لا يسعدونك ولا يحققون لك الرضا العاطفي!

## ٨٠ طالبة يحصلن على رخص قيادة



**الدمام - حمود الزهراني**  
حصلت ٨٠ طالبة من المرحلة الابتدائية على رخص قيادة تحملن صورهن في ختام زيارتهن لقرية السلامة المرورية التابع لشركة ارامكو السعودية واستمعت الطالبات بالتعرف على قواعد السلامة أثناء مراقبة السائق على الطريق ومعرفة معاني الاشارات الضوئية كما مارسن القيادة في القرية التي وضعت ميدان لممارسة القيادة والتعرف على متعلقات الطريق بشكل حي ومباشر من جانب اخر شاركت طالبات النادي والبالغ عددهن ٤٠٠ طالبة في الانتخابات "الدائية" التي نظمتها النادي لاختيار قيادات لكل أسرة من أسر النادي وقالت رئيسة الانتخابات في النادي جواهر بنت أحمد الغامدي إنه تم تنظيم عملية الانتخابات لتعريف الطالبات بألية عملية الانتخابات البلدية التي تمت في المملكة مؤخراً.

## العمل تحصل على (أيزو) المعلومات

الإدارية من الإدارة العليا بغرض حماية المستهلكين والمستخدمين النهائيين للمنتجات والخدمات وضمان تقديمها وفقاً لمعايير محددة دولياً. وأوضح المدير العام لتقنية المعلومات والمشرق على الخدمات الإلكترونية بالوزارة طلال السرحان، أن الوزارة مُنحت شهادة (ISO20000) ضمن أربع مؤسسات سعودية نتيجة لجهودها المتواصلة في تحسين منظومة الخدمات التي تقدمها لعملائها في القطاع الخاص.

## انطلاق مسابقة (أفلام الباحة)

في المملكة، ولا يكون قد عرض في مسابقات أخرى، وتقبل الأفلام وأفلام التاييم لابس وأفلام التحريك. وبين الغامدي أن الاشتراطات الفنية للأفلام المشاركة تتضمن أن لا تقل المدة عن دقيقة واحدة ولا تزيد عن ١٠ دقائق، ومصور بدقة عالية الواضحة، وأن لا يزيد حجم الفيلم عن ٥٠٠ ميجا بايت، مشيراً إلى أن آخر موعد لاستقبال العروض يوم ٢٠/١٢/١٤٢٧هـ.

### الباحة - البلاد

أعلنت جمعية الثقافة والفنون بالباحة ممثلة لجنة صناعة الأفلام انطلاق مسابقة "أفلام الباحة" للمحترفين والهواة. وأفاد منسق لجنة المسرح وصناعة الأفلام عيد بن سعيد الغامدي أن المسابقة متاحة للجميع للمشاركة مع ضرورة التقيد بمعايير الأفلام المشاركة بموضوع الفيلم بأن يكون مرتبطاً بأهداف المسابقة، وأن يكون إنتاج الفيلم وتصويره

## (زي زمان) يعيد (العسة)



الطائف - البلاد

عادت شخصية "العسة" بكل تفاصيل مهامها الأمنية والإنسانية من خلال مهرجان "زي زمان" الذي تنظمه شركة الطائف للسياحة والاستثمار بهدف إعادة تاريخ الطائف والزمن الجميل إلى الأذهان. وأبهرت شخصية "العسة" الذي كان يجوب الشوارع ليلاً من منتصف الليل إلى طلوع الشمس حاملاً فانوسه وعصاه وصفارته ومدتيراً بمعطفه زوار المهرجان من المصطافين وأهالي الطائف الذين لم يكن لدى كثير منهم إلماً بتفاصيل هذه الشخصية التاريخية لحدثة أسنانهم. وكانت إدارة المهرجان الذي ينظم في منتجع الكر

## عزاء كلكتاوي

يتلقى آل كلكتاوي وارحامهم العزاء في وفاة المهندس حسني رمضان كلكتاوي مدير تخطيط النقل والمرور بأمانة محافظة جدة سابقاً، المستشار الفني والمشرق العام بمشروع قطار الحرمين، والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم أول امس السبت، ووري جثمانه الثرى بمقابر الفيصلية بجدة. والفقيه شقيق كل من العميد متقاعد ابراهيم وفؤاد وعاطف رمضان كلكتاوي وابن خالة الزميل نزار عبد اللطيف بنجابي. واليوم الاثنين آخر أيام العزاء في منزل الأسرة شارع الأمير سلطان خلف مكتبة جرير. تغد الله الفقيد بواسع رحمته وأهم أهله وذوية الصبر وحسن الأجر "انا لله وإنا إليه راجعون".

## متطوعون لسلامة زوار مهرجان القطيف



الزوار والزائرات امر مؤسف للغاية، خصوصاً وان الهدف يتمثل في حماية الارواح. شديداً يتعاون رجال الامن المكلفين بمراقبة موقع المهرجان، ودعمهم للمتطوعين في تسهيل دخول الزوار وكذلك تسهيل الحركة المرورية في الشارع الرئيسي.

### الدمام - حمود الزهراني

يتوزع ٤٠ متطوعاً لجنة الأمن والسلامة على المداخل الرئيسية لخيمة مهرجان القطيف الأول بالواجهة البحرية بكورنيش وكذلك في مواقف السيارات بهدف حماية الزوار، بالإضافة للقيام بجولات مستمرة على المواقع المختلفة لرصد الحركة. وأوضح مسؤول لجنة الأمن والسلامة على اليوسف، ان عملية رصد موقع المهرجان تعتمد خطط أمنية محكمة. ولفت الى ان توزيع المتطوعين يجري وفق دراسة ميدانية على المواقع، مبيّناً، ان الكوادر يتوزعون على السيارات وفي بوابات الدخول للمهرجان، بالإضافة للاركان الداخلية. وأشار الى ان تحمل مسؤولية حماية زوار المهرجان يمثل هاجس كبير، الامر الذي يدفع المتطوعين لتجاهل حرارة الجو والرطوبة المرتفعة، معتبراً انزعاج بعض

## يوم لسباحة النساء



دعت رابطة "ابتسم ثلاثة عشر" الفرنسية إلى تخصيص مسبح للإناث والأطفال - بمن فيهم الأولاد دون سن العاشرة - لمدة يوم واحد الشهر المقبل. وتعنى الرابطة بالشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية وتقديم المعونة، كما تصف نفسها. أشارت الدعوة حفيفة سلطات بلدة "لي بيني ميرابو"، جنوبي فرنسا، بحجة تعارضها مع مبادئ العلمانية ونظرتها للمساواة بين الرجل والمرأة. وفرنسا دولة علمانية تسمى للحفاظ على العلمانية في مجتمع متعدد الثقافات.